

العنوان:	المشاركة المجتمعية للقطاع الخاص ودورها في تعزيز القيم التربوية لدى الطلبة في إطار رؤية المملكة 2030
المصدر:	مجلة العلوم الإنسانية
الناشر:	جامعة حائل
المؤلف الرئيسي:	العجلان، سارة محمد عجلان
مؤلفين آخرين:	الجهني، عبيدالله حسين محسن(م. مشارك)
المجلد/العدد:	10ع
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2021
الشهر:	يونيو
الصفحات:	143 - 163
رقم MD:	1196728
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	القطاع الخاص، الاقتصاد السعودي، السعودية، القيم التربوية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1196728

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

العجلان، سارة محمد عجلان، و الجهني، عبيدالله حسين محسن. (2021). المشاركة المجتمعية للقطاع الخاص ودورها في تعزيز القيم التربوية لدى الطلبة في إطار رؤية المملكة 2030. مجلة العلوم الإنسانية، 10، 143 - 163. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1196728>

إسلوب MLA

العجلان، سارة محمد عجلان، و عبيدالله حسين محسن الجهني. "المشاركة المجتمعية للقطاع الخاص ودورها في تعزيز القيم التربوية لدى الطلبة في إطار رؤية المملكة 2030." مجلة العلوم الإنسانية 10 (2021): 143 - 163. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1196728>

المشاركة المجتمعية للقطاع الخاص ودورها في تعزيز القيم التربوية لدى الطلبة في إطار رؤية المملكة 2030

(قُدم للنشر في 2020/6/8، وقُبل للنشر في 2020/7/16)

د. عبيد الله حسين محسن الجهني

أستاذ أصول التربية المساعد بقسم القيادة والسياسات
التعليمية، جامعة الطائف

Dr. Obaidalah Hussain Aljohani

Assistant professor in fundamentals of education
Department of Educational Leadership and Policy, Taif
University

د. ساره محمد عجلان العجلان

أستاذ أصول التربية المساعد بقسم القيادة والسياسات
التعليمية، جامعة الطائف

Dr. Sarah Mohammed Alajlan

Assistant professor in fundamentals of education
Department of Educational Leadership
and Policy, Taif University

المخلص

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور القطاع الخاص (جائزة عجلان وإخوانه نموذجاً) كمشاركة مجتمعية في تعزيز القيم التربوية (المعرفية، الاجتماعية، الذاتية، الدينية، الجمالية) لدى الطلبة المتفوقين من أبناء وبنات أسرة العجلان والعيد في إطار رؤية المملكة 2030. كذلك هدفت الدراسة للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة عن دور القطاع الخاص المتمثل في جائزة عجلان وإخوانه كمشاركة مجتمعية في تعزيز القيم التربوية لدى الطلبة المتفوقين من أبناء وبنات أسرة العجلان والعيد تعزى لمتغير الجنس. ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم اختيار نظرية هرم ماسلو بالتركيز على الاحتياجات العليا، وتصنف هذه النظرية من النظريات المهمة والشائعة في التحفيز والتنمية. وتم استخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات. وتكونت عينة الدراسة من 390 فرد من المشاركين في الجائزة. وأشارت النتائج إلى أن جائزة عجلان وإخوانه للتفوق العلمي شجعت المشاركين لتحقيق جميع القيم التربوية (المعرفية، الاجتماعية، الذاتية، الدينية، الجمالية) بدرجة عالية. حيث جاءت القيم المعرفية في المرتبة الأولى، ومن ثم القيم الاجتماعية، الذاتية، الدينية، وأخيراً الجمالية. كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة المشاركين عن دور جائزة عجلان وإخوانه كمشاركة مجتمعية في تعزيز القيم التربوية لدى الطلبة المتفوقين من أبناء وبنات أسرة العجلان في إطار رؤية المملكة 2030 تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: المشاركة المجتمعية، القطاع الخاص، القيم التربوية، رؤية المملكة 2030.

Abstract :

This study's aim was to investigate the private sector's role as a community participation (Aajlan and Brothers Prize as a model) in promoting educational values among students as part of Saudi Vision 2030. Cognitive, social, personal, religious, and aesthetic values were studied. The study also investigated if there is a difference, by gender, among the participants regarding the private sector's role to promote educational values among the students. In order to achieve the study's goal, Maslow's hierarchy of needs was chosen as the theoretical framework. This theory is very important for motivation and development. A descriptive approach was used, and this method depended on a self-administered questionnaire. The study sample consisted of 390 individuals who received the award. Overall, the results indicated that the Alajlan and Brothers Prize for scientific excellence encouraged the participants to achieve all educational values (cognitive, social, personal, religious, and aesthetic) at a high Level. Cognitive values came first, followed by social values. On the other hand, aesthetic values were last. The results also indicated that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha=0.05$) for the participants' responses regarding the role of the Alajlan and Brothers Prize to promote educational values among the students when considering Saudi Vision 2030.

Key words : : Community Involvement, Private sector, Educational Values, Saudi Vision 2030.



مقدمة:

القطاع الخاص (جائزة عجلان وإخوانه أمودجا):

يعتبر القطاع الخاص من القطاعات الهامة والحيوية والتي تساهم في تنمية المجتمع، ف رؤية المملكة 2030 تشجيع القطاع الخاص للمساهمة في دفع عجلة التنمية ورفع اقتصاد الدولة على سبيل المثال تقديم القطاع الخاص للمزيد من البرامج والفعاليات المبتكرة لتعزيز الشراكة التعليمية. ويعرف القطاع الخاص على أنه "مجموع المنظمات أو الجمعيات التي يؤسسها رجال الأعمال، وتستعمل أساليب مختلفة ومتنوعة لحماية مصالحها الخاصة، وتنوع مؤسسات هذا القطاع بحسب النشاط الذي تمارسه" (شعراوي، 2001: 126). ويعرف الربيعي (2004) القطاع الخاص بأنه "القطاع الذي يدار بمعرفة الأفراد ووحدات الأعمال، وتتولى آليات السوق توجيه دفة الأمور بالنسبة للأنشطة الاقتصادية الخاصة وهي تسعى بالتالي إلى تحقيق أقصى ربح ممكن" (49). وهناك العديد من مجالات التعاون بين القطاع الخاص والتعليم منها: الاستثمار التربوي كإنشاء المباني المدرسية وفق المعايير التعليمية وتأجيرها على مؤسسات التعليم، توفير المستلزمات والمواد الدراسية داخل الفصول، التبرعات النقدية أو العينية للمؤسسات التعليمية، تقديم الجوائز التحفيزية للطلاب (العتيبي، 2005). وفي هذه الدراسة تعتبر جائزة عجلان وإخوانه أمودج للقطاع الخاص المساهم في تقديم الجوائز التحفيزية للطلبة كي تعود بالنفع والفائدة على المجتمع.

بدأت جائزة عجلان وإخوانه للفتوق العلمي عامها الأول في عام 2015، وقد جاءت الجائزة لتساهم في تحقيق طموحات وتطلعات الوطن؛ حيث يهتم عجلان وإخوانه بمشاركة مجتمعية بالارتقاء بالعقول علمياً وأدبياً الذي من شأنه أن يحقق التقدم والازدهار لأي مجتمع، فالتنمية البشرية تعتبر قوة محرّكة تعتمد على تطوير مهارات ومؤهلات الإنسان وبالتالي تحقيق ذاته وتمكينه من الاختيار السليم وتعزيز قدراته على التغيير داخل مجتمعه (الحري والمهدي، 2016)، ووفقاً لجائزة عجلان وإخوانه (2018) تسعى الجائزة في المقام الأول إلى الارتقاء بمستويات أبناء الأسرة من العجلان والعيد وبث روح التنافس والفتوق الإيجابي ورفع مستوى التحصيل الدراسي ورعاية المتفوقين حتى تكون محفزاً لهم للمساهمة في بناء الوطن.

تعتبر مشاركة المؤسسات والمنظمات المجتمعية سواء من القطاع الخاص أو الحكومي في العملية التعليمية والتربوية أمر مهم وحيوي لتحقيق النمو والتطور في أي دولة، فكثره وتنوع المشاركات المجتمعية تشير لوعي وارتقاء المجتمع وإدراكه لمسؤوليته الاجتماعية، فالمشاركة المجتمعية تعمل على تحقيق التنمية المستدامة، ووفقاً لأبو النصر ومحمد (2017) تعتمد التنمية المستدامة على المشاركة المجتمعية في كل خطواتها ومراحلها وتنفيذها، فمن القيم والأخلاقيات للتنمية المستدامة أنها تؤمن بأن للإنسان طاقة مميزة في تحقيق الاستقرار الاجتماعي وفي إحداث التغيير في ذاته وفي داخل مجتمعه، ومن هنا يتضح أن التنمية المستدامة هدفها وغايتها الاستثمار في رأس المال البشري الذي يعد أهم الثروات الضرورية لأي دولة تسعى لأن تكون في مصاف الدول المتقدمة، وهذا يتوافق مع رؤية المملكة 2030.

حيث تسعى رؤية المملكة 2030 (2016) من خلال محاورها الثلاثة وهي: مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي من ضمنها توفير التعليم الجيد لجميع أفراد المجتمع، وهذا بدوره يؤكد على أهمية الإنسان كمحرك أساسي للتنمية، فالاستثمار في الإنسان وتنمية العقول يعملان على رفع المستوى الفكري لأبناء المجتمع وبالتالي المساهمة في البناء الحضاري والتقدم العلمي؛ حيث أشار أبو النصر ومحمد (2017) أن هنالك علاقة طردية بين المعارف والمهارات والإنتاجية؛ لذا لا بد من تحفيز طلبة العلم حتى يكونوا قادرين على العطاء واكتساب القيم التربوية التي تحقق التنمية المستدامة مثل القيم الجمالية، القيم التنافسية، وقيم تقدير الذات، وقد أشار الزنفلي (2012) إلى أن من متطلبات التنمية المستدامة تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية.

ومن هنا يأتي دور القطاع الخاص كمشاركة مجتمعية متمثل في جائزة عجلان وإخوانه للفتوق العلمي كمحفز للطلبة المتفوقين والمبدعين من عائلة العجلان والعيد في جميع المراحل الدراسية (التعليم العام، التعليم الجامعي، الدبلوم، حفظ القرآن الكريم، الدراسات العليا)، وكذلك لدعم الموهوبين والمبدعين في تقديم الأفكار الإبداعية وكتابة المقالات والأشعار وتقديم بعض الفنون الجميلة كالرسم والتصوير.

2030 في بناء مجتمع قوي ومنتج يساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

مشكلة الدراسة:

نجاح التعليم في أي مجتمع يعتمد على مدى تعاون أفرادها، فعلى سبيل المثال، دعم المشاركة المجتمعية للعملية التعليمية تعكس رغبة المجتمع واستعداده للمشاركة الفعالة في تحسين وتطوير التعليم، فتضافر القطاع الخاص مع الجهود الحكومية يعمل على تحسين جودة التعليم وإكساب المتعلمين المهارات والقيم والسلوكيات الإيجابية، كذلك يزيد من تماسك المجتمع المحلي ويفعل دور الفرد ويحوّله إلى قوة مؤثرة في المجتمع (صبري وعبد المعتمد، 2011؛ قدومي، 2007)، وهذا بدوره يساعد على تحقيق رؤية المملكة 2030 التي تسعى للاعتماد على الثروة البشرية كونها هي الثروة الدائمة والفعالة، ومن أنواع المشاركة المجتمعية الفعالة مشاركة رجال الأعمال في دعم العملية التعليمية وتقديم المساهمات العينية والمعنوية للمتفوقين والموهبين من أبناء الوطن.

ورغم أهمية المشاركة المجتمعية إلا أن كثيراً من الدراسات تشير إلى ندرة الأبحاث في هذا المجال، فوفقاً لدراسة كلاً من القاسم والنويصر (2018) ودراسة السلطان (2008) لا تزال المشاركة المجتمعية المحلية بقطاعها المختلفة ضعيفة ولم تعط المأمول منها، وتشير نتائج دراسة القحطاني (2008) إلى ضعف مشاركة القطاع الخاص في دعم التعليم السعودي وتحفيز الطلبة المتميزين؛ لذا تظهر الحاجة لمشاركة المجتمع خصوصاً من قبل رجال الأعمال في دعم التعليم، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور جائزة عجلان وإخوانه كأ نموذج للمشاركة المجتمعية للقطاع الخاص في تعزيز القيم التربوية لدى الطلبة المتفوقين من أبناء وبنات أسرة العجلان والعيد في إطار رؤية المملكة 2030.

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

1. التعرف على دور القطاع الخاص (جائزة عجلان وإخوانه نموذجاً) كمشاركة مجتمعية في تعزيز القيم التربوية لدى الطلبة المتفوقين من أبناء وبنات أسرة العجلان والعيد في إطار رؤية المملكة 2030.
2. تحديد الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة عن دور جائزة عجلان وإخوانه كمشاركة مجتمعية في تعزيز القيم التربوية لدى

فالرؤية للجائزة تتمثل في "تحفيز وتشجيع أبناء وبنات الأسرة على التفوق العلمي والإبداع وبذل المزيد من العطاء والتميز ونشر ثقافة التميز والعمل للإتقان"، ومن أهداف الجائزة تشجيع التفوق في شتى المجالات العلمية والعملية ونشر روح التنافس بين الطلبة، حث الطلبة على الاستمرار في المثابرة والجهد لزيادة التحصيل العلمي، تقديم النماذج المتميزة سلوكياً وعلمياً، تحقيق الرضا عن الذات لينعكس أثره الطيب على التحصيل الدراسي والمحيط الاجتماعي بين الطلبة، تشجيع أبناء الأسرة على حفظ القرآن الكريم.

وتنقسم الجوائز إلى عدة مستويات: جائزة عجلان وإخوانه للتفوق العلمي (تركز على التعليم العام للمرحلة المتوسطة والثانوية ومدارس تحفيظ القرآن الكريم كذلك مرحلة الدبلوم والتعليم الجامعي)، جائزة الشيخ عبدالعزيز بن عجلان العجلان للدكتوراه والمجستير (تركز على خريجي التعليم العالي من البنين)، وجائزة وضحي بنت ناقي الهدلي للطلبات المتفوقات في الدكتوراه والمجستير (تركز على خريجات التعليم العالي من بنات الأسرة)، وجائزة الشيخ سعد بن عبدالعزيز العجلان رحمه الله للقرآن الكريم (تركز على حفظ وتجويد البنين والبنات من أبناء الأسرة للقرآن الكريم)، وكذلك يتم تكريم المتميزين والمبدعين في الأدب والفن (كأفضل مقال، قصيدة، تصوير، رسم)، واختيار المتفوقين يتم من خلال إشراف لجنة علمية متخصصة لكل فرع من فروع الجائزة وفق شروط وضوابط معينة مثل أن ألا يقل معدل الطلبة عن الجيد جداً مرتفع وأن تكون الشهادات معترف بها من قبل وزارة التعليم، أما بالنسبة للقرآن الكريم فقواعد التحكيم تركز على الحفظ أي التمكن من استظهار النص القرآني ومراعاة جميع أحكام التجويد.

ومن إنجازات الجائزة استمرارها لأربع مواسم متتالية، وازدياد عدد المتفوقين عام تلو الآخر، فعلى سبيل المثال في عام 2015، بلغ عدد المتفوقين 161 متفوقاً ثم صعد العدد في العام التالي إلى 211 متفوقاً؛ لذا تعتبر جائزة عجلان وإخوانه مشاركة مجتمعية فعالة في تحفيز المتفوقين، فالجائزة جاءت فكرتها من أجل دعم العلم والمعرفة مما يساهم في صناعة الأجيال والإيمان بقدراتهم ومواهبهم الشخصية ويعزز ثقتهم وتقديرهم لذواتهم وبث روح التنافس، وبالتالي المشاركة في تحقيق التطلعات لرؤية المملكة

الخاص في تعزيز القيم التربوية لدى الطلبة المتفوقين من أبناء وبنات أسرة العجلان وفق رؤية المملكة 2030.

2. الحدود البشرية: اقتصر تطبيق الدراسة على المشاركين في جائزة عجلان وإخوانه للتفوق العلمي في مواسمها الأربع المتتالية.

3. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام 2019.

4. الحدود المكانية: طبقت الدراسة في مدينة الرياض، المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

تعرف المشاركة المجتمعية بأنها "الوسيلة أو الاداة التي تستخدم في إطار من التعاون الصادق والرغبة الملحة لإحداث التغيير المطلوب، كما أنها عملية المشاركة الإيجابية في تنفيذ البرامج والمشروعات التي تشعر المواطنين أنها تشبع حاجات حقيقية تعود عليهم بالنفع وعلى مجتمعهم بالخير" (جاد، 2018: 11). أما التعريف الإجرائي للمشاركة المجتمعية فهي عبارة عن المشاركة التطوعية لشركة عجلان وإخوانه كقطاع خاص في تحفيز المتميزين والمتفوقين من أبناء أسرة العجلان والعيد.

وتعرف القيم التربوية بأنها "مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة، يختارها الإنسان بحرية بعد تفكير وتأمل، ويعتقد بها اعتقاداً جازماً، وتشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح، وبالقبول أو الرد، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز" (الجلاد، 2007: 27). أما التعريف الإجرائي للقيم التربوية فهي جميع القيم الحسنة والإيجابية والتي تظهر في القيم (الاجتماعية، المعرفية، الجمالية، الدينية، والذاتية).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري

المشاركة المجتمعية:

تعد المشاركة المجتمعية في التعليم من الأمور الحيوية والتي تسعى لتحقيقها رؤية المملكة 2030، فمن خلال تنمية المشاركة المجتمعية سيساهم ذلك في عدة أمور منها على سبيل المثال: زيادة جودة المخرجات التعليمية، تشجيع المنافسة والإبداع بين الطلبة والمعلمين، دعم الأبحاث العلمية، تنمية المهارات والقيم

الطلبة المتفوقين من أبناء وبنات أسرة العجلان وفق رؤية المملكة 2030 تعزى لمتغير الجنس.

أسئلة الدراسة: تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما دور جائزة عجلان وإخوانه كنموذج للمشاركة المجتمعية للقطاع الخاص في تعزيز القيم التربوية لدى الطلبة المتفوقين؟

2. هل توجد فروق دالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 في تعزيز القيم التربوية لدى الطلبة المتفوقين تعزى لمتغير الجنس؟

أهمية الدراسة: تستمد الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:

1. توضح الدراسة دور جائزة عجلان وإخوانه للتفوق العلمي في تعزيز القيم التربوية (القيم الاجتماعية، القيم الدينية، القيم المعرفية، القيم الجمالية، القيم الذاتية) لدى المتفوقين من أبناء وبنات أسرة العجلان والعيد.

2. تسهم الدراسة في تسليط الضوء على أهمية مشاركة القطاع الخاص كرجال الأعمال في دعم التعليم والمساهمة في بناء أجيال مؤثرين فعالين في تنمية الوطن وتحقيق التنمية المستدامة من خلال القيم التربوية في ظل رؤية الوطن الطموحة.

3. قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تحفيز القطاع الخاص للمشاركة المجتمعية في خدمة العملية التعليمية، لأن إصلاح التعليم والارتقاء به يساهم في تكوين مجتمع المعرفة (حبيب، 2009).

4. تظهر أهمية هذه الدراسة في توضيح دور القطاع الخاص في مشاركة القطاع الحكومي للارتقاء بالعملية التعليمية.

5. قد تساهم الدراسة في فتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مشابهة.

6. تتفق الدراسة مع توجهات رؤية المملكة 2030، والتي تؤكد على أهمية المشاركة المجتمعية من قبل أفراد المجتمع للاستثمار في رأس المال البشري.

7. قد نفي نتائج وتوصيات الدراسة المسؤولين عن الجائزة في تطويرها وتفعيل معايير جديدة.

حدود الدراسة: التزمت الدراسة بالحدود التالية:

1. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرف على دور جائزة عجلان وإخوانه كنموذج للمشاركة المجتمعية للقطاع

القيم التربوية:

تعتبر القيم من العوامل المؤثرة في ثقافة الأمم والمجتمعات فهي محرك أساسي للسلوك الإنساني، وتعرف القيم بأنها الموجه لسلوك الأفراد في ثقافة معينة، حيث تُظهر ما هو مقبول في المجتمع من قواعد ومعايير يسعى المجتمع لتحقيقها، كما تعبر عن مستوى الرقي والتحضّر لأي ثقافة، وتكتسب القيم من خلال تفاعل الفرد مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث يستطيع اختيار أهدافه وتوجهاته (البطيخي، 2011)، ويرى عاشور (2006) أن القيم هي ما ينمو لدى الفرد من اهتمامات وأفكار من الرؤية التي يؤمن بها وتجاربه المتنوعة ذات الانطباع العملي في المجتمع، والتي تتصف بالمعيارية الإيجابية على سلوكيات الإنسان وتصرفاته، في حين تعرف القيم التربوية بأنها المعتقدات التي يتمسك بها الأفراد وتُشكل السلوك المفضل لدى الثقافة التي يعيش فيها الفرد (البطيخي، 2011)، ويعرف زامل (2015) القيم التربوية "بأنها ما يمارسه الفرد، فتنعكس على سلوكه الذي يمارسه في المجتمع" (157).

وتحتل القيم التربوية مكانة مهمة، حيث تعتبر من الوسائل التربوية في تحقيق التماسك الاجتماعي والإنجاز والتفوق، كما لها دور مؤثر في فكر الإنسان وسلوكه في الوصول إلى المراكز الاجتماعية والحياتية المتقدمة، فالقيم التربوية تسهم في تغيير وتعديل النفس البشرية من الداخل، فالإنسان هو مستودع القيم والاتجاهات والمبادئ والمعتقدات والأفكار، كما تضفي الإحساس بالراحة والطمأنينة طالما التزم بما الفرد عن قناعة ذاتية، وتسهم في غرس السلوك الجيد الذي يؤدي إلى الارتقاء بالحياة الإنسانية داخل المجتمعات المختلفة (العاني، 2014؛ عبد الباسط، 2015).

وقد صنّف العالم الألماني Springer القيم الإنسانية إلى ست أنواع: القيم النظرية، الاقتصادية، الجمالية، الاجتماعية، الدينية، والسياسية، فالقيم النظرية تتضح في اهتمام الفرد في اكتشاف الحقيقة متبع في ذلك منهجاً معرفياً يعتمد على الملاحظة والعقل مع التجاهل النسبي للقيم الجمالية، وتتضح القيم الاقتصادية في اهتمام الفرد بما هو مفيد ونافع مادياً، وتتضح القيم الجمالية في اهتمام الفرد بالجوانب الفنية في الحياة من حيث الشكل والتناسق والانسجام، وتتضح القيم الاجتماعية في اهتمام

التربوية الإيجابية؛ حيث يرى العجمي (2007) بأن مشاركة المجتمع المحلي بجميع فئاته ومؤسساته ومؤازرة ومساندة الأسر والأهالي تعمل على الحد مما يعانيه التعليم من مشكلات وتسعى لإصلاح التعليم وتطويره، ويعرف الغامدي (2006) المشاركة المجتمعية بأنها "ما يسهم به القطاع الخاص من مؤسسات، وشركات، وهيئات، وجمعيات، وأفراد من أموال نقدية، أو عينية، أو حتى المشاركة بالجهود البدنية، أو الأفكار الإبداعية المنتجة" (85). في حين يرى الوكيل (2015: 7) بأن المشاركة المجتمعية هي "الجهود التطوعية التي يقوم بها الأفراد بجميع فئاتهم وكذلك مؤسسات المجتمع المدني على أساس الشعور بالمسؤولية الاجتماعية في عمليات التخطيط، واتخاذ القرار، والتنفيذ، والتقديم لعناصر العملية التعليمية".

وتهدف المشاركة المجتمعية لزيادة التماسك والترابط الاجتماعي، وتنمية مهارات افراد المجتمع وإكسابهم القيم والعادات الإيجابية لتفعيل دورهم وتحويلهم إلى قوة منتجة وفعالة، وتزويد المشاركة المجتمعية من وعي المجتمع لأهمية التعليم، وتوفير الدعم المادي والمعنوي مما يساعد على نجاح العملية التعليمية والحد من الهدر التربوي، ورفع الكفاءة الداخلية والخارجية للنظام التعليمي، وتعتبر المشاركة المجتمعية أيضاً ضرورة لتعزيز الاستفادة في التعليم (الوكيل، 2015؛ حسين، 2007؛ Burns، Heywood، Taylor، Wilde، and Wilson، 2007)، وتتعدد أطراف المشاركة المجتمعية ما بين مؤسسات المجتمع المدني، الأسرة، أولياء الأمور، القطاع الخاص، رجال الأعمال، الجامعات، المؤسسات الإعلامية، ومراكز البحث العلمي، أما فيما يخص القطاع الخاص فقد ذكر حسين (2007) بأن مشاركة القطاع الخاص في التعليم تعتبر مسؤولية اجتماعية في تطوير التعليم وتحسين جودته، ومساندة للحكومة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية خصوصاً في ظل التحول الاقتصادي والتوجه نحو الخصخصة، ومن أهم مجالات مشاركة القطاع الخاص في التعليم الجوائز التحفيزية للطلاب المتفوقين حيث تعود هذه الجوائز بعدة فوائد على الطلبة منها تعزيز الانتماء الوطني ومساعدتهم على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المجتمع، وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم، وتحفزهم على الاجتهاد والإنجاز وحب التفوق واكتساب القيم التربوية (العتيبي، 2005)، وهذا ما تسعى لتحقيقه جائزة عجلان وإخوانه للتفوق العلمي.

هدفت دراسة الغنيم وبني مرتضى (2019) إلى الكشف عن دور القيادات الأكاديمية في تفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظر الطلبة، والتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغيرات: النوع الاجتماعي، المسار الأكاديمي، المستوى الدراسي. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة عشوائية بلغ مقدارها 1841 طالباً وطالبة. توصلت الدراسة إلى أن وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو دور القيادات الأكاديمية في تفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل جاءت بدرجة منخفضة في جميع مجالات الدراسة. كذلك توجد فروق دالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في كل المجالات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي وكانت لصالح الإناث، كما توجد فروق باختلاف المسار الأكاديمي وكانت لصالح الكليات العلمية، أيضاً توجد فروق تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى السادس فأكثر.

أجرى الغامدي (2018) دراسة سعت إلى تحديد أهمية الشراكة بين جامعة جدة والقطاع الخاص في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على 277 عضو هيئة تدريس. وكان من أبرز النتائج أن أهمية الشراكة بين جامعة جدة والقطاع الخاص في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 جاءت بدرجة مرتفعة، كما كشفت النتائج أن درجة معوقات الشراكة بين جامعة جدة والقطاع الخاص جاءت أيضاً بدرجة مرتفعة.

وسعت دراسة الناصر (2017) إلى معرفة واقع المشاركة المجتمعية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والطلاب والكشف عن معوقات المشاركة المجتمعية وتقديم تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على 233 من أعضاء هيئة التدريس و837 من الطلاب. وكان من أبرز النتائج أن المشاركة المجتمعية بجامعة القصيم تتحقق بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب بينما تتحقق بدرجة كبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما كشفت النتائج عن أن أهم معوقات تحقيق المشاركة المجتمعية

الفرد بالآخرين وميله لمساعدتهم، وإظهار الجانب الإيجابي في سلوكه، وتتضح القيم الدينية في ميل الفرد إلى معرفة ما وراء العالم الظاهري والإيمان بالغيبيات والعبادات، وتتضح القيم السياسية في ميل الفرد واهتمامه بالحصول على القوة وذلك لسعيه للسيطرة على الآخرين، فالفرد هنا يتميز بالقدرة على التوجيه وتحمل المسؤولية والمشاركة في صنع القرار، وهذه القيمة ليست بالضرورة في السياسة فقط (Bruno and Lay, 2008؛ عباس، 2010).

ووفقاً للعاني (2014) تصنيف القيم في الإسلام إلى مصدرها الأساسي وهو عقيدة التوحيد التي تؤمن بالله وحده لا شريك له، لذا تتصف هذه القيم بالموضوعية ويمكن تقسيمها على النحو التالي: قيم الإيمان (الروحية)، التكامل، التكريم، الإنسانية، التوازن، التوبة، القيادة، والهداية، أما محمد (1994) فقد صنف القيم الإسلامية وفقاً للمجال على النحو التالي: المجال الاجتماعي ويشمل قيم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قيم التكافل الاجتماعي، وقيم العفو والإيثار، أما المجال السياسي فيشمل قيم العدل والمساواة، الشورى، الأمانة، والحرية، وأخيراً المجال الاقتصادي ويشمل قيم احترام الملكية الخاصة وحماية المصلحة العامة.

ومن هنا يظهر تأثير السلوك الإنساني بالقيم، حيث إن القيم توجه سلوك الأفراد واتجاهاتهم وأحكامهم فيما يتعلق بما هو مرغوب فيه أو مرغوب عنه من أنواع السلوك، فلا يمكن فهم نشاط الأفراد أو الجماعات إلا في الإطار الشامل لنشاطهم المتمثل في المنظومة القيمية التي يمارس في ضوءها هذا النشاط، فالقيم تساعد المجتمعات في المحافظة على هويتها وذاتيتها التي تجعلها تسعى لتحقيق أهدافها العامة (العاني، 2014). لذا تسعى جائزة عجلان وإخوانه للتفوق العلمي إلى بناء القيم التربوية المستدامة في كل مجالاتها النفسية والخلقية والاجتماعية والفكرية والسلوكية كي تحافظ على الهوية الوطنية والولاء للمجتمع 2030. وتشمل هذه الدراسة القيم التربوية التالية: القيم الاجتماعية، القيم الدينية، القيم المعرفية، القيم الجمالية، والقيم الذاتية.

ثانياً: الدراسات السابقة: تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين حسب علاقتها بالدراسة الحالية كما يلي:

المحور الأول: المشاركة المجتمعية للقطاع الخاص

أهم النتائج لهذه الدراسة أن تقديرات أفراد العينة لمدى ممارسة مديري مدارس محافظة "رام الله والبيرة" لدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم جاءت بدرجة "متوسطة". كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة، تُعزى لمتغير الجنس، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة، تُعزى لمتغير الفرع الدراسي لصالح فرع العلوم الإنسانية، والجهة المشرفة لصالح مدارس الحكومة، ومكان السكن لصالح القرى.

هدفت دراسة الشلوي (2017) إلى التعرف على القيم التربوية الأكثر انتشاراً وفقاً لمتغيري المستوى الدراسي والتخصص الدراسي، كذلك معرفة القدرة التنبؤية للقيم التربوية على التعصب الفكري لدى عينة الدراسة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام مقياس القيم التربوية على عينة من طلاب جامعة شقراء مكونة من (400) طالباً. ومن أبرز النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص الدراسي، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الدراسي، أيضاً أظهرت النتائج القدرة التنبؤية للقيم التربوية على التعصب الفكري.

وكذلك سعت دراسة العمري (2015) إلى الكشف عن درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، وتم توزيعها على عينة عشوائية مكونة من (1191) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة عمان الأهلية من مختلف الكليات. وكانت أهم نتائج هذه الدراسة أن درجة ممارسة الطلبة لمجالات القيم ككل كانت مرتفعة، وجاء ترتيبها من حيث درجة الممارسة كما يلي: القيم الفكرية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية، القيم الجمالية والقيم الاقتصادية. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الطلبة للقيم الاجتماعية والسياسية تعزى لمتغير نوع الكلية لصالح الكليات الإنسانية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث تتعلق بمستوى ممارسة القيم الفكرية والاجتماعية. ودراسة زامل (2015) هدفت إلى تحديد درجة تقدير المعلمين للقيم العملية والأخلاقية والاجتماعية والوطنية،

تتمثل في قلة اهتمام القيادات الجامعية بنشر ثقافة المشاركة المجتمعية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

كما هدفت دراسة كلاً من سوفولوي وأكينسولو (Akinsolu and Sofoluwe, 2015) إلى التحقق من المشاركة المجتمعية في ضمان جودة تقديم الخدمات الأساسية في التعليم كما يراها اصحاب المصلحة (مديري المدارس والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور) في نيجيريا. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث كانت العينة عشوائية طبقية شملت على 150 من مديري المدارس و150 معلماً في الفصل يبلغ مجموعهم 300 مشاركاً. ومن أبرز النتائج أن المشاركة المجتمعية تضمن تحقيق جودة تقديم الخدمات الأساسية في التعليم، كذلك لا توجد فروق دالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة تجاه المشاركة المجتمعية في ضمان جودة تقديم الخدمات الأساسية في التعليم.

أما دراسة القيق (2015) تهدف إلى توضيح دور المشاركة المجتمعية في وضع الخطط التنموية الاستراتيجية، كذلك تهدف إلى دور المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع المحلي في فلسطين. استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي بالاعتماد على مصادر أولية وثانوية من المعلومات. وجمع البيانات اعتمد الباحث على المقابلات مع اصحاب المصلحة. وأشارت أهم النتائج الى وجود رغبة وتوجه إيجابي لدى الافراد نحو المشاركة المجتمعية وادراكهم لأهمية الدور الذي يقومون به في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع المحلي.

المحور الثاني: دراسات في القيم التربوية:

هدفت دراسة شعيبات وحرفوش ومغر (2019) التعرف إلى مدى قيام مديري مدارس محافظة "رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، ومكان السكن، والجهة المشرفة، والفرع الدراسي)، كذلك التعرف على درجة استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري المدارس بدورهم في تعزيز القيم التربوية، لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية، والبالغ عددهم (551) طالباً وطالبة. وكانت



كما تشير الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي في معظم المجالات لصالح طلبة السنة الأولى بالمقارنة مع السنوات الدراسية الأخرى.

وهدفت دراسة البطيخي (2011) إلى بناء مقياس للقيم التربوية المكتسبة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية لطلبة الجامعة الأردنية. وتم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، والاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة على (100) طالب وطالبة. ووضحت نتائج الدراسة أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وأن طلبة الجامعة الأردنية الممارسين للأنشطة الرياضية يمتلكون قيماً تربوية بدرجة عالية.

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة سواء في المحور الأول أو الثاني اعتمادها على المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة كأداة رئيسية للدراسات المعروضة. واختلفت الدراسات السابقة في نوع متغيرات الدراسة وطريقة اختيار العينة، ومكان وزمان تطبيق الدراسة. واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء منهجية الدراسة وأداتها، كذلك في بناء أسئلة الدراسة وتحليل نتائجها. واختلفت عن الدراسات السابقة في كون الدراسة الحالية تطبق من قبل القطاع الخاص كمشاركة مجتمعية لتعزيز القيم التربوية في ضوء رؤية المملكة 2030 وعلى حد علم الباحثان لا يوجد دراسة مماثلة للدراسة الحالية.

الإطار المفاهيمي:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور جائزة عجلان وإخوانه كنموذج للمشاركة المجتمعية للقطاع الخاص في تعزيز القيم التربوية لدى الطلبة المتفوقين من أبناء وبنات أسرة العجلان والعيد في إطار رؤية المملكة 2030، ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم اختيار نظرية هرم ما سلو للاحتياجات Maslow's hierarchy of needs والتي تصنف من النظريات المهمة والشائعة في التحفيز والتنمية، وتعتمد نظرية هرم ما سلو على تفسير طبيعة الدوافع التي تؤثر على السلوك البشري وتحفزهم لتحقيق احتياجاتهم وفقاً لتسلسل هرمي مقسم إلى خمسة مجموعات هي: الاحتياجات الأساسية أو الفسيولوجية، الحاجة للأمان والحب، الحاجات الاجتماعية، الحاجة لتقدير الذات، واخيراً الحاجة لتحقيق الذات، ويتم تنظيم هذه الاحتياجات في

ومعرفة دور بعض المتغيرات لعينة الدراسة والتي تشمل على: الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، التخصص، والصف في درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم التربوية في المدارس الحكومية في مدينة نابلس. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية وتم توزيعها على عينة عشوائية طبقية مكونة من (175) معلم ومعلمة. ومن أبرز نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لتقديرات عينة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة. كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين للقيم التربوية التي يمارسها الطلبة تعزى لمتغيرات الدراسة.

أما دراسة تاريو (Tiru, 2014) هدفت إلى تسليط الضوء على أهمية بعض القيم التربوية (الاحترام والمسؤولية والتعاون) في ضمان كفاءة العملية التعليمية على المستوى الجامعي وفي إعداد الطلاب لدورهم المستقبلي كموظفين. تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة بالاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة. وتم توزيع أداة الدراسة على عينة من طلاب جامعة غرب تيميشوارا البالغ عددهم (158) طالباً. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب على مستوى الجامعة طوروا بشكل عالي من القيم التعليمية مثل الاحترام، المسؤولية، والتعاون والتي تم الترويج لها في الجامعة بدرجة اعلى لدى الطلبة في السنة الثالثة من السنة الأولى.

وأجرى الأسكر (2011) دراسة سعت إلى التعرف على القيم التربوية للممارسة الرياضية لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على (400) طالب وطالبة. وكانت من أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات الطلبة للقيم التربوية للممارسة الرياضية لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وانحصرت بين (81.6% - 88.6%) وهي نسبة عالية. كذلك توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعات في القيم التربوية لممارسة الرياضة ولصالح طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، في قيم (الانجاز والتحصيل، والوطنية، والبدنية والمهارة، والأخلاقية، والديمقراطية، والمخاطرة، والمنافسة، والكسب المادي والاجتماعية)، أما متغير النوع فتشير الدلالة الإحصائية في معظم المجالات لصالح الإناث بالمقارنة مع الذكور،

المدركون والواعون لذواتهم وهم المهتمون بتحقيق إمكانياتهم (Neto, 2015).

- **الحاجة لتجاوز الذات:** بعد أن يحقق الأفراد ذواتهم يتجاوزون الأنا، لذا فهم يميلون للاتصال ومساعدة الآخرين على تحقيق الذات وتحقيق إمكاناتهم (Koltko-Rivera, 2006).

وتظهر هذه الاحتياجات العليا في القيم التربوية على النحو التالي: الحاجات الاجتماعية وتمثل في القيم الاجتماعية والتي تتضمن بناء العلاقات الإيجابية الجيدة مع الآخرين، كذلك المنافسة الشريفة وحب العمل التطوعي، واحترام آراء الآخرين وصلة الرحم، أما الحاجات المعرفية فتتمثل في القيم المعرفية ويمكن أن تظهر في المشاركين من خلال تقديرهم للعلم والسعي في طلبه وحب الاستطلاع واستغلال أوقات الفراغ ونشر العلم، وتمثل الحاجات الجمالية في القيم الجمالية ويقصد بها في الدراسة تقديم المشاركين للأفكار الإبداعية والكشف عن مواهبهم والاستمتاع بالفنون الجميلة والشعرية وكتابة المقالات، وأخيراً الحاجة لتقدير وتحقيق وتجاوز الذات وتمثل في القيم الذاتية والتي يقصد بها في الدراسة مثابة المشاركين وتحملهم للمسؤولية والمشاركة في اتخاذ القرارات الحياتية وحل المشكلات والحرص على خدمة الوطن وبناء القدوة الصالحة ومساعدة الآخرين لتحقيق ذواتهم.

وحتى تناسب النظرية احتياجات بيئة الدراسة ويتم تلافي بعض الانتقادات الموجهة للنظرية تم إضافة الحاجات الدينية، والحاجات الدينية في الدراسة تعني القيم الدينية والتي تتمثل في حفظ القرآن الكريم وتجويده، وبالعموم الحاجات هنا ليس من الضروري تحقيقها بالتدرج في هذه الدراسة، ومن الانتقادات الموجهة للنظرية أن الاحتياجات قد تحقق لأكثر من مستوى في أي وقت وليس بالتدرج، لذا في هذه الدراسة تدرج الاحتياجات غير مطبق والاحتياجات تشمل تحقيق القيم التربوية التالية: الاجتماعية، المعرفية، الجمالية، الدينية، الذاتية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على دور جائزة عجلان وإخوانه كأ نموذج للمشاركة المجتمعية للقطاع الخاص في تعزيز القيم التربوية لدى الطلبة المتفوقين من أبناء وبنات أسرة العجلان

نظام تدرج من حيث الأولوية أو شدة التأثير (Elias and Merriam, 2005)، وتنقسم هذه المجموعات الخمسة إلى فئتين: الاحتياجات الأساسية والاحتياجات العليا، وتمثل الاحتياجات الأساسية في المجموعتين الأولى والثانية (الفسيولوجية والأمان)، أما الاحتياجات العليا فهي تلك المرتبطة بالأنشطة الاجتماعية، واحترام الذات، وتحقيق الذات أو التحسين الذاتي المستمر (Freitas and Leonard, 2011).

وبعد ذلك وسع ما سلو من التسلسل الهرمي الخماسي بإضافة مجموعتين هما: الاحتياجات المعرفية، والاحتياجات الجمالية، ومن ثم أضاف ماسلو مجموعة أخرى تعرف بالحاجة لتجاوز الذات Self-transcendence (Koltko-Rivera, 2006)، وجميع هذه الإضافات تصنف من ضمن الاحتياجات العليا، وبهذا يصبح التسلسل الهرمي ذو ثماني مجموعات، وقد تم التركيز في الدراسة الحالية على الاحتياجات العليا من هرم ماسلو وهي كالتالي:

- **الحاجات الاجتماعية:** الإنسان اجتماعي بطبعه، لذا فهو يسعى لأن يكون مقبولاً من الآخرين عن طريق انتمائه ومشاركته لهم كتكوين الصداقات والعلاقات الأسرية الجيدة والانضمام للمجموعات كالمجموعة العلمية أو الرياضية، ووفقاً لـ (Bluyssen 2009) في هذه المرحلة يتغلب الأفراد على الاحتياجات الدنيا أو الأساسية.

- **الحاجة لتقدير الذات:** وتتضح في شعور الفرد بالثقة والمسؤولية وتقدير الآخرين له، مما يشعره بقيمته الذاتية.

- **الحاجات المعرفية:** هي تلك الحاجات التي يسعى إليها الإنسان لزيادة معرفته العلمية وتنميتها، واكتشاف وفهم العالم من حوله.

- **الحاجات الجمالية:** وتظهر في رغبة الفرد في البحث عن القيم الجمالية والاتساق والتوازن لمواصلة التقدم نحو تحقيق الذات (Maslow, 1970).

- **الحاجة لتحقيق الذات:** وتشغل قمة التسلسل الهرمي قبل إضافة تجاوز الذات، وتعتبر حاجة غريزية للبشر لتحقيق أقصى استفادة من قدراتهم والسعي لتحقيق أفضل ما في وسعهم، أي أنها تساعد الفرد في تحقيق طموحاته العليا في أن يصل إلى ما يريده ويميزه عن غيره ويصبح له استقلاله الشخصي، فالأشخاص الذين يحققون ذواتهم هم أنفسهم

عدد من المحكمين للتأكد من سلامة العبارات وانتمائها للأبعاد المختارة ولعنوان الدراسة. أما فيما يخص (الصدق الداخلي) صدق البناء للاستبانة فقد تم استخراج معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (40) فرداً، حيث تم تحليل فقرات الاستبيان وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث إن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.60-0.94)، ومع المجال ما بين (0.62-0.96)، لذا جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

للتأكد من ثبات أداة الدراسة فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (40) مشاركاً بفواصل زمني قدرة أسبوعين، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل، وكانت درجة ثبات الإعادة 0.93 وأما الاتساق الداخلي 0.95 واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة، والجدول رقم (1) يوضح نتائج معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا.

والعيد، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بوصف الظاهرة وتحليلها وبيان مكوناتها.

مجتمع الدراسة وعينته:

تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة وهم المشاركين في جائزة عجلان وإخوانه من الذكور والإناث، حيث بلغ عدد أفراد المجتمع 810، وتم جمع البيانات في عام 2019، حيث وزعت أداة الدراسة (الاستبانة) إلكترونياً عبر رسالة نصية عن طريق الجوال لجميع أفراد المجتمع، وبلغ العائد منها 390 (200 من ذكور و190 من الإناث).

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة تم بناء أداة الدراسة والتي تعتمد على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وتكونت الاستبانة من جزئين: الجزء الأول ويشمل البيانات الأساسية لأفراد العينة والتي تحتوي على نوع الجنس، والجزء الثاني من الاستبانة يقيس دور جائزة عجلان وإخوانه كأمودج للمشاركة المجتمعية للقطاع الخاص في تعزيز القيم التربوية لدى الطلبة المتفوقين من أبناء وبنات أسرة العجلان والعيد. حيث بلغ عدد فقرات الاستبانة 26 فقرة موزعة على خمسة محاور من القيم التربوية وهي: القيم الاجتماعية، القيم الدينية، القيم المعرفية، القيم الجمالية، والقيم الذاتية، وتم استخدام المقياس الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

صدق أداة الدراسة وثباتها:

تم التأكد من صدق المحتوى من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، كذلك تم عرض الأداة على

جدول (1) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
القيم الاجتماعية	0.91	0.92
القيم الدينية	0.92	0.90
القيم المعرفية	0.93	0.90
القيم الجمالية	0.94	0.91
القيم الذاتية	0.91	0.93
الدرجة الكلية	0.93	0.95

نتائج الدراسة ومناقشتها:

إطار رؤية المملكة 2030؟ تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي Spss لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للقيم التربوية، والجدول رقم (2) يوضح نتائج السؤال الأول:

للإجابة على السؤال الأول: ما دور جائزة عجلان وإخوانه كأموذج للمشاركة المجتمعية للقطاع الخاص في تعزيز القيم التربوية لدى الطلبة المتفوقين من أبناء وبنات أسرة العجلان في

جدول (2) دور جائزة عجلان وإخوانه كأموذج للمشاركة المجتمعية للقطاع الخاص في تعزيز القيم التربوية لدى الطلبة

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	القيم المعرفية	4.42	.768	مرتفع
2	1	القيم الاجتماعية	4.40	.747	مرتفع
3	5	القيم الذاتية	4.29	.778	مرتفع
4	2	القيم الدينية	4.12	.768	مرتفع
5	4	القيم الجمالية	3.95	.893	مرتفع
		الدرجة الكلية	4.27	.721	مرتفع

في هذه الدراسة من خلال القيم التربوية. وهذا يعني بأن جائزة عجلان وإخوانه شجعت جميع المشاركين لتحقيق مستويات متقدمة من القيم المعرفية والاجتماعية والدينية والذاتية والجمالية. فوفقاً لـ Maslow (1970) بعد تحقق الاحتياجات الأساسية في هرم ماسلو يبحث الفرد لتحقيق الاحتياجات العليا والمتمثلة في تكوين وتقدير الذات والبحث عن المعرفة والجمال وتحقيق احتياجاته الاجتماعية، وهذا ما ظهر من خلال نتائج الدراسة حيث كانت الدرجة الكلية لجميع القيم التربوية مرتفعة ومتحققة، كذلك تتفق مع نتائج دراسة Chiang and Wang (1993) والتي هدفت الى تحديد ومقارنة دوافع المتعلمين للتسجيل في برامج التعليم المستمر في التعليم العالي، حيث أشارت النتائج إلى أن الاحتياجات العليا من هرم ماسلو تحققت بشكل كبير لأولئك المتعلمين الملتحقين ببرامج التعليم المستمر.

وحصلت القيم المعرفية على أعلى قيمة حيث كان المتوسط الحسابي لها 4.42، والانحراف المعياري 701.، تليها القيم الاجتماعية حيث كان المتوسط الحسابي لها 4.40، والانحراف المعياري 747.، تليها القيم الدينية بمتوسط حسابي بلغ 4.12، والانحراف المعياري 768.، تليها القيم الذاتية بمتوسط حسابي بلغ 4.29، والانحراف المعياري 778.، وأخيراً

يتضح من الجدول السابق بأن الدرجة الكلية للقيم التربوية جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ 4.27 وانحراف معياري قدرة 721.، وهذا يعني بأن جائزة عجلان وإخوانه للتفوق العلمي تشجع المشاركين على تحقيق القيم التربوية بما تشمله من القيم (الاجتماعية، الدينية، المعرفية، الجمالية، الذاتية) بنسبة عالية، وهذا يتوافق مع رؤية المملكة 2030 والتي تدعو لترسيخ القيم الإيجابية في أبناء الوطن، وأن تكون لديهم شخصية مستقلة والقدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العمري (2015) التي توصلت إلى أن الطلبة في الجامعات الأردنية يمارسون القيم التربوية بدرجة عالية وهذه القيم كالتالي: القيم الاجتماعية، الاقتصادية، الجمالية، السياسية، والفكرية، كذلك تتفق مع دراسة كلاً من الأسكر (2011) وأبو زيد والزويد (2007) حيث توصلت ألي أن الاهتمام والممارسة للقيم التربوية لدى الطلبة كما يراها الطلبة أنفسهم كان مرتفعاً، ومن هذه القيم: قيم التنافس، الإنجاز والتحصيل، الوطنية، الاجتماعية، المهارية، الديمقراطية، المادية، الأخلاقية، الجمالية، والمعرفية.

تتفق نتائج الدراسة أيضاً مع هرم ماسلو للاحتياجات والتي تدعو لتحفيز الفرد نحو تحقيق احتياجاتهم وذواتهم والتي تظهر



القيم الجمالية بمتوسط حسابي بلغ 3.95، والانحراف المعياري 0.893. وجدول 2 يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة لكل محور من محاور القيم التربوية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة لكل محور من محاور القيم التربوية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
القيم المعرفية				
1	تقدير العلم	4.69	.722	مرتفع
2	السعي في طلب العلم دون توقف	4.53	.856	مرتفع
3	المساهمة في نشر العلم	4.46	.882	مرتفع
4	استغلال الوقت فيما يعود بالنفع والفائدة على المجتمع	4.45	.809	مرتفع
5	حب الاستطلاع	3.98	1.010	مرتفع
	القيمة الكلية	4.42	.701	مرتفع
القيم الاجتماعية				
1	صلة الرحم	4.61	.837	مرتفع
2	المنافسة الشريفة	4.48	.906	مرتفع
3	حب العمل التطوعي لخدمة المجتمع	4.42	.897	مرتفع
4	احترام آراء الآخرين	4.31	.863	مرتفع
5	التفاعل الإيجابي مع الآخرين	4.29	.953	مرتفع
6	بناء علاقات جيدة مع الآخرين	4.27	.982	مرتفع
	القيمة الكلية	4.40	.747	مرتفع
القيم الذاتية				
1	تحقيق مستويات علمية متقدمة	4.55	.822	مرتفع
2	الحرص على أن أكون قدوة صالحة	4.47	.847	مرتفع
3	مساعدة الآخرين لتحقيق طموحاتهم	4.35	.974	مرتفع
4	الحرص على المشاركة الفاعلة في تنمية وخدمة الوطن	4.34	.970	مرتفع
5	المثابرة لأي عمل أقوم به	4.30	.872	مرتفع
6	تحمل مسؤولية العمل الذي أقوم به	4.29	.924	مرتفع
7	مواجهة مشكلاتي الدراسية	4.06	1.016	مرتفع
8	المشاركة في اتخاذ القرارات الحياتية	3.94	1.045	مرتفع

القيمة الكلية	4.29	.778	مرتفع
القيم الدينية			
1	حفظ القرآن الكريم	4.17	.919
2	تجويد القرآن الكريم	4.07	1.003
	القيمة الكلية	4.12	.768
القيم الجمالية			
1	المبادرة في تقديم أفكار إبداعية	4.37	.971
2	الكشف عن مواهب	4.16	1.007
3	كتابة المقالات المتنوعة	3.98	1.084
4	الاستمتاع بالفنون الجميلة (كالرسم، التصوير	3.84	1.075
5	الاستمتاع بالقصائد الشعرية	3.43	1.229
	القيمة الكلية	3.95	.893

عينة ومكان الدراسة، كذلك اختلفت مع دراسة شعبيات وآخرون (2019) حيث أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس الحكومية والخاصة في تعزيز القيم المعرفية لدى الطلبة جاء بدرجة متوسطة، أيضاً في دراسة زامل (2015) يرى المعلمين أن القيم التربوية العلمية التي يمارسها الطلبة في مدينة نابلس جاءت بدرجة متوسطة.

واحتلت القيم الاجتماعية المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.40)، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.27-4.61)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "صلة الرحم" في المرتبة الأولى وبتوسط حسابي بلغ (4.61). وجاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "المنافسة الشريفة" في المرتبة الثانية وبتوسط حسابي بلغ (4.48). تلتها الفقرة رقم (6) والتي تنص على "حب العمل التطوعي لخدمة المجتمع" بمتوسط حسابي بلغ (4.42). ومن هنا يتضح توافق هذه النتيجة مع رؤية المملكة 2030 وجائزة عجلان وإخوانه حيث حرص المسؤولون عن الجائزة كمشاركة مجتمعية أن يشاركوا الوطن باستشعار المسؤولية تجاه توثيق الروابط الأسرية والتأكيد على القيم والمبادئ الإسلامية من خلال اللقاء العائلي السنوي والذي يجمع جميع أبناء الأسرة، كذلك من خلال آراء المشاركين يتضح اهتمام

يتضح من الجدول السابق أن القيم المعرفية احتلت أعلى قيمة بمتوسط حسابي بلغ (4.42)، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.98-4.69)، حيث جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "تقدير العلم" في المرتبة الأولى وبتوسط حسابي بلغ (4.69). وجاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على "السعي في طلب العلم دون توقف" في المرتبة الثانية وبتوسط حسابي بلغ (4.53). وهذه النتيجة تدعم رؤية جائزة عجلان وإخوانه والتي تدعو إلى تشجيع العلم وبذل المزيد من الجهد والمثابرة لزيادة التحصيل العلمي، وبهذا هي أيضاً تدعو للتعليم المستمر والتنمية المستدامة، فوفقاً لعامر (2013) التعليم المستمر يعني إتاحة الفرصة التعليمية للأفراد مدى الحياة، من أجل تنمية أفراد المجتمع وتطويرهم ليتمكنوا من مواجهة التغير المستمر وتحقيق التكيف مع المتطلبات الحضارية، وتتفق هذه النتيجة كذلك مع Maslow (1970) حيث يرى أن تحقيق المعرفة تعبر عن حاجة الإنسان الطبيعية إلى التعلم والاستكشاف والسعي الدائم للمزيد من المعرفة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أبو زيد والزيود (2007) والتي تشير نتائجها إلى أن اهتمام طلبة المرحلة الثانوية بالقيم المعرفية جاء بالمراتب الأخيرة وقد يعود السبب لاختلاف



السمو الذاتي يسعى الأفراد لخدمة مصالح الآخرين خارج المصالح الشخصية، وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن بعد القيم الذاتية بما يشمله من تحقيق وتقدير الذات والسمو الذاتي حصل على درجة عالية، مما يوضح أن الوعي الذاتي موجود لدى المشاركين في الجائزة.

واحتلت القيم الدينية المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (4.12)، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.07-4.17)، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "حفظ القرآن الكريم" في المرتبة الأولى وبتوسط حسابي بلغ (4.17)، وجاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على "تجويد القرآن الكريم" في المرتبة الثانية وبتوسط حسابي بلغ (4.07). وتتفق هذه النتيجة مع رؤية المملكة 2030 والتي تدعو لترسيخ الدين ومبادئه في نفوس الأفراد، كذلك تتفق مع أهداف الجائزة والتي تنص أحد أهدافها على تشجيع المشاركين على الإقبال على كتاب الله عز وجل حفظاً وفهماً وأداءً وتدبراً (جائزة عجلان وإخوانه للتفوق العلمي، 2018). وتتفق هذه النتيجة كذلك مع دراسة أبو زيد والزيود (2007) والتي تشير نتائجها إلى أن اهتمام طلبة المرحلة الثانوية بالقيم الدينية جاء بدرجة مرتفعة.

واحتلت القيم الجمالية المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.95)، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.43-4.37)، حيث جاءت الفقرة رقم (14) والتي تنص على "المبادرة في تقديم أفكار إبداعية" في المرتبة الأولى وبتوسط حسابي بلغ (4.37)، وجاءت الفقرة رقم (17) والتي تنص على "الكشف عن مواهب" في المرتبة الثانية وبتوسط حسابي بلغ (4.16). بينما جاءت الفقرة رقم (15) ونصها "الاستمتاع بالقصائد الشعرية" بالمرتبة الأخيرة وبتوسط حسابي بلغ (3.43)، وتتفق هذه النتيجة مع رؤية المملكة 2030 والتي تدعو إلى تعزيز ثقافة الابتكار والإبداع عن طريق تبني الأفكار الإبداعية وتطوير المواهب الفردية التي تساهم في رفع الإنتاج التنموي، وهي بذلك أيضاً تتفق مع أهداف الجائزة والتي تحفز المشاركين على الإبداع والتميز على كافة الأصعدة وبالتالي المساهمة في خدمة الوطن، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو زيد و الزيود (2007) التي توصلت إلى أن درجة اهتمام الطلبة بالقيم الجمالية كانت عالية.

الجائزة بتشجيع المنافسة والعمل التطوعي والذي تسعى إليه رؤية المملكة 2030 حتى تمكن أبناء الوطن من ثقافة التطوع، والمنافسة العلمية على الصعيد الدولي والعالمي.

أيضاً تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كلاً من شعيبات وآخرون (2019) والأسكر (2011) حيث حصلت القيم الاجتماعية على درجة عالية من قبل المستجيبين، وتوضح أهمية القيم الاجتماعية وتفعيلها فمن خلال تفاعل الفرد مع مجتمعه المحيط به يشعر بالانتماء والمساهمة في بناء المجتمع، وفقاً (Maslow (1970 من المهم شعور البشر بالانتماء والقبول من قبل الآخرين، فالعلاقات الإنسانية والأنشطة الاجتماعية تجعل الإنسان بعيداً عن العزلة وبالتالي يكون إيجابياً وفعالاً في المجتمع.

واحتلت القيم الذاتية المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.29)، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.94-4.55)، حيث جاءت الفقرة رقم (23) والتي تنص على "تحقيق مستويات علمية متقدمة" في المرتبة الأولى وبتوسط حسابي بلغ (4.55). وجاءت الفقرة رقم (22) والتي تنص على "الحرص على أن أكون قدوة صالحة" في المرتبة الثانية وبتوسط حسابي بلغ (4.47). تلتها الفقرة رقم (24) والتي تنص على "مساعدة الآخرين لتحقيق طموحاتهم" بمتوسط حسابي بلغ (4.35)، وتتفق النتيجة مع رؤية المملكة 2030 وجائزة عجلان وإخوانه حيث حرصت الرؤية على تنمية الوعي الذاتي والإحساس بالمسؤولية لدى الأفراد، وأن يكونوا قدوة خيره لباقي أفراد المجتمع وهو أيضاً ما سعت لتحقيقه الجائزة من خلال "تحقيق الشعور بالرضا عن النفس لينعكس أثره الطيب على التحصيل الدراسي والمحيط الاجتماعي"، "تشجيع التفوق في جميع المجالات العلمية والعملية"، و"تقديم النماذج المتميزة سلوكياً وعلمياً لاتخاذها قدوة يتأسى بها الطامحون" (جائزة عجلان وإخوانه للتفوق العلمي، 2018).

فوفقاً لنظرية ماسلو (Maslow (1970 تحقيق الذات هو جزء مهم للغاية من التسلسل الهرمي، ويؤدي تحقيقه إلى الشعور بالرضا والثقة بالنفس، واستغلال المواهب والقدرات والإمكانات، فبعد تقدير وتحقيق الذات يسعى الفرد إلى مساعدة الآخرين كي يحققوا ذواتهم، وهو ما يعرف عند ماسلو بالسمو الذاتي، ويؤكد ذلك (Koltko-Rivera (2006 في مستوى

المعيارية لاستجابات أفراد العينة للقيم التربوية حسب متغير الجنس، وليبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول رقم (3) يوضح نتائج السؤال الثاني:

وللإجابة على السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في تعزيز القيم التربوية لدى الطلبة المتفوقين تعزى لمتغير الجنس؟ تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي Spss لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس لكل محور من محاور القيم التربوية

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
200	4.46	.733	1.712	388	.088
190	4.33	.757			
200	4.06	.754	-1.565	388	.118
190	4.18	.780			
200	4.42	.717	.057	388	.955
190	4.42	.686			
200	3.88	.881	-1.795	388	.073
190	4.04	.990			
200	4.29	.839	-.090	388	.928
190	4.29	.710			
200	4.26	.720	-.170	388	.865
190	4.27	.684			

(2015) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

القيم التربوية المستدامة في ظل رؤية المملكة 2030

من مقومات وركائز التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة أن يتعلم الفرد ليعرف Learning to know أي يكتسب أدوات الفهم، وأن يتعلم ليعمل Learning to do حتى يكون قادراً على العمل والتأثير في بيئته بشكل ابتكاري، وأن يتعلم ليعيش مع الآخرين Learning to live together بحيث يشارك الناس ويتعاون معهم في جميع أوجه النشاط الإنساني، وأن يتعلم Learning to be ليمارس الفرد استقلالته

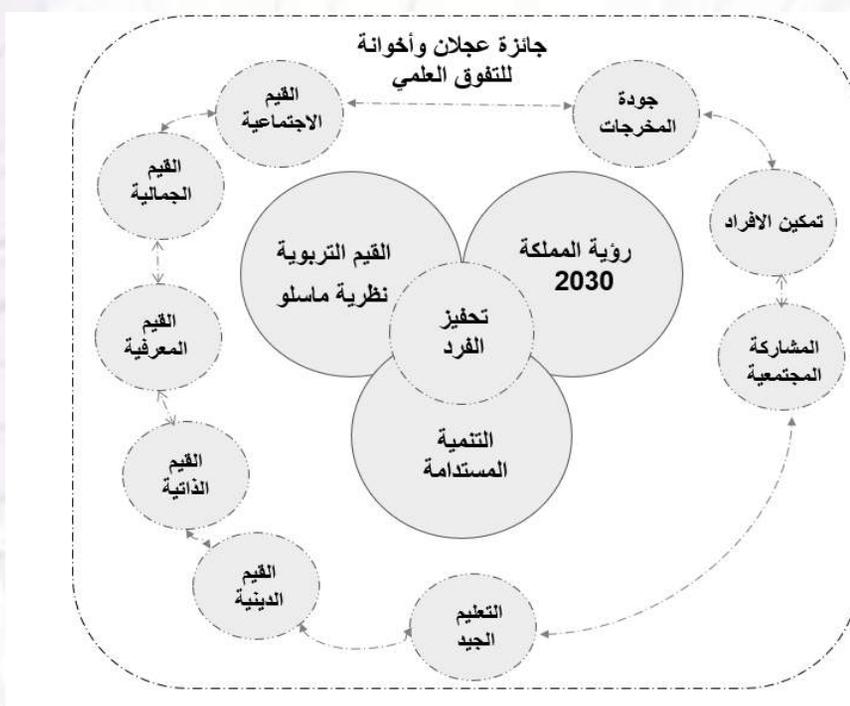
يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات الطلبة المشاركين عن دور جائزة عجلان وإخوانه كأفمؤذج للمشاركة المجتمعية للقطاع الخاص في تعزيز القيم التربوية لدى الطلبة المتفوقين من أبناء وبنات أسرة العجلان في إطار رؤية المملكة 2030 تعزى لمتغير الجنس، وهذا يعني أن جائزة عجلان وإخوانه شجعت المشاركين من كلا الجنسين من الذكور والإناث على تحقيق القيم التربوية بدرجة عالية، وقد يعزى ذلك إلى حرص المشاركين على تحقيق أعلى درجة من القيم التربوية، وكذلك قد يعود السبب لعدم اختلاف خلفياتهم الاجتماعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شعيبات وآخرون (2019) ودراسة زامل

ويساهم في خدمة الوطن، وذلك بتحفيزهم لنيل القيم التربوية والتي يرى ما سلو أنها احتياجات ضرورية للأفراد كي يصلوا للسمو الذاتي من خلال مساعدة الآخرين لتحقيق إنجازاتهم؛ لذا جائزة عجلان وإخوانه للتفوق العلمي تعتبر انموذجاً للمشاركة المجتمعية الفاعلة والتي تساهم في تحقيق تطورات الوطن، فالشكل (1) يوضح الإطار العام للدراسة (دور جائزة عجلان وإخوانه للتفوق العلمي كأمودج للمشاركة المجتمعية للقطاع الخاص في تحفيز المتفوقين كي يحققوا القيم التربوية التي بدورها تساهم في تحقيق رؤية المملكة 2030).

ويرى ذاته مسؤولة عن تحقيق نواتج إيجابية، وأخيراً أن يتعلم لتغيير ذاته ومجتمعه Learning to transform oneself and society (عبدالعظيم وعبدالفتاح، 2017)، فوفقاً لرأي المشاركين، الجائزة شجعتهم على عدة أمور منها: الاستمرار في طلب ونشر العلم، مساندة الآخرين، الحرص على العمل التطوعي، المشاركة الفاعلة وخدمة المجتمع، تحقيق ذواتهم، ومن الملاحظ أن هذه النتائج تتوافق مع مرتكزات التعليم لتحقيق التنمية المستدامة.

ورؤية المملكة 2030 تسعى أيضاً لتمكين الأفراد

حتى يكونوا مخرجات ذات جودة عالية، وتعليم جيد ينافس



الشكل (1) دور جائزة عجلان وإخوانه للتفوق العلمي كأمودج للمشاركة المجتمعية للقطاع الخاص في تحفيز المتفوقين كي يحققوا القيم التربوية التي بدورها تساهم في تحقيق رؤية المملكة 2030

ومن هنا شجعت جائزة عجلان وإخوانه كمشاركة مجتمعية التفوق والتميز ومكافأة المتميزين كي يساهموا في بناء الوطن؛ حيث إن الثروة الحقيقية لارتقاء الأمم، وتقدمها هي العلم والتعليم، والاهتمام بالأبناء وتحصيلهم العلمي ورعاية المتفوقين منهم ليكونوا مثلاً يحتذى به في مجتمعاتهم بما يعود بالنفع على الأمة ومستقبلها (جائزة عجلان وإخوانه للتفوق العلمي، 2018). لذا هدفت

الخاتمة والتوصيات:

تساهم المشاركة المجتمعية في رفع مستوى التنمية والإدراك بين أفراد المجتمع حول أهمية وقيمة التعليم في الارتقاء بمستوى المجتمعات (حسين، 2007)؛ لذا تعتبر المشاركة المجتمعية من قبل القطاع الخاص مسؤولية اجتماعية لمساندة الدولة في عملية التنمية بشتى أشكالها وللمساهمة في تحقيق رؤية المملكة 2030،

ويواصل القائمون على الجائزة كمشاركة مجتمعية مسيرة الدعم لتنمية المجتمع بالاستثمار في العقول البشرية عن طريق فتح باب التسجيل بالجائزة في موسمها الخامس والتي ستعقد في فبراير 2020. واستمرار العطاء دليل على أن هذه الجائزة من أكثر الجوائز العلمية استدامة ومن النماذج الحيوية لتحقيق الرؤية الطموحة، رؤية المملكة 2030. وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحثان بما يلي:

1. فتح المجال أمام المهووبين للمشاركة بأفكار إبداعية علمية ثقافية لتطوير المجتمع.
2. دعم الأبحاث العلمية للمشاركة بأفضل بحث علمي أو أفضل كتاب مؤلف سواء أدبي أو علمي.
3. دعم المعلمين من خلال تخصيص مسابقة لأفضل معلم متميز من ناحية الإنجاز والابتكار والمساهمة الفعالة في المجتمع.
4. إجراء دراسة مشاهقة لهذه الدراسة، تتناول أهمية إحياء القيم التربوية في نفوس أفراد المجتمع، وحثهم على العمل التطوعي وخدمة المجتمع.
5. مسؤولية وسائل الإعلام بكافة أنواعها على تشجيع دور القطاع الخاص في المشاركة التطوعية المجتمعية في مجال التعليم.

البطيخي، نهاد. (2011). بناء مقياس للقيم التربوية المكتسبة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية لطلبة الجامعة الأردنية. *دراسات العلوم التربوية*. 38 (7). 2286-2294.

جاد، صلاح محمد. (2018). التعليم بين المشاركة والشراكة المجتمعية. الدمام: مكتبة دار المتنبي للنشر والتوزيع.

جائزة عجلان وإخوانه للتفوق العلمي. (2018). عن الجائزة. مأخوذ من <http://www.ajlanbrosaward.com/ajlanbrosaward/ar>

الجلاد، ماجد. (2007). تعلم القيم وتعليمها. عمان: دار الميسرة للتوزيع والنشر.

حبيب، مجدي. (2009). مجتمع المعرفة والإبداع في القرن الحادي والعشرون. القاهرة: دار الفكر العربي.

هذه الدراسة للتعرف على دور جائزة عجلان وإخوانه كأنموذج للمشاركة المجتمعية للقطاع الخاص في تعزيز القيم التربوية (المعرفية، الاجتماعية، الدينية، الذاتية، الجمالية) في ضوء رؤية المملكة 2030.

ويتضح من خلال نتائج الدراسة أن جائزة عجلان وإخوانه للتفوق العلمي شجعت المشاركين لتحقيق جميع القيم التربوية (المعرفية، الاجتماعية، الذاتية، الدينية، الجمالية) بدرجة عالية، وهذا يبين أهمية دور الجائزة كمشاركة مجتمعية في دعم المشاركين في تحقيق رؤية المملكة 2030. على سبيل المثال، أسهمت الجائزة في دعم التعليم المستمر وتحقيق الجودة في مخرجات التعليم؛ حيث أشار المشاركون بأن القيم المعرفية كانت الأكثر تشجيعاً من بين القيم مما يدل على حرص المشاركين على إنتاج وتوظيف المعرفة وهذا ما يعرف بمجتمع المعرفة، والذي تكون فيه المعرفة هي رأس المال الأكثر أهمية لأي مجتمع، فالمجتمعات تقيس تقدمها بما تملكه من عقول تصنع وتوظف المعرفة (اليونسكو، 2019)، كذلك تشير نتائج الدراسة إلى أن الجائزة شجعت صلة الرحم، العمل التطوعي وخدمة المجتمع، المنافسة الشريفة، ترسيخ القيم الدينية، الأفكار الإبداعية، المسؤولية والوعي الذاتي لدى المشاركين. فوفقاً لنظرية ماسلو جميع الدوافع لدى الأفراد من معرفية، اجتماعية، جمالية، ذاتية تساهم في تحقيق التنمية وبالتالي تدعم الفرد في تحقيق الاستدامة الذاتية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

أبو النصر، مدحت ومحمد، ياسمين. (2017). التنمية المستدامة: مفهومها، أبعادها، مؤشراتهما. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

ابو زيد، مريم والزويد، محمد صايل. (2007). القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان كما يراها الطلبة أنفسهم. *دراسات العلوم التربوية*. 34. 735-765.

الأسكر، وليد. (2011). القيم التربوية للممارسة الرياضية لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية. *دراسات العلوم التربوية*. 38 (5). 1699-1719.



- الحرري، قاسم والمهدي، ياسر فتحي. (2016). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية: الواقع والمأمول. الرياض: مكتبة الرشد.
- حسين، سلامة عبد العظيم. (2007). المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوي. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
- الريعي، محمد عبده. (2004). الخصخصة وأثرها على التنمية بالدول النامية. القاهرة: مكتبة مدبولي.
- رؤية المملكة 2030. (2015). المحاور. أسترجم من الرابط: <https://vision2030.gov.sa/ar>
- زامل، مجدي. (2015). درجة تقدير المعلمين للقيم التربوية التي يمارسها طلبة المرحلة الثانوية في مدينة نابلس، وسبل تعزيزها. مجلة جامعة الخليل للبحوث. 10 (1). 153-182.
- الزنفلي، أحمد محمود. (2012). التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي: دوره في متطلبات التنمية المستدامة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- السلطان، فهد بن سلطان. (2008) المتطلبات الهيكلية والتنظيمية لتفعيل دور الجامعات في الشراكة المجتمعية. دراسات تربوية واجتماعية. جامعة حلوان. 14 (2). 241-266.
- شعراوي، سلوى جمعة. (2001). إدارة شؤون الدولة والمجتمع. القاهرة: مركز دراسات واستشارات الإدارة العامة.
- شعبيات، محمد وحرفوش، يوسف وتمر، زهور. (2019). مدى قيام مديري مدارس محافظة رام الله والبيرة بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 27 (1). 666-694.
- الشلوي، علي محمد. (2017). القدرة التنبؤية للقيم التربوية في التعصب الفكري لدى عينة من طلاب جامعة شقراء. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. جامعة بابل. 32. 3-16.
- صبري، إيمان وعبد المعتمد، صالح الحمالوي. (2011). دور المشاركة المجتمعية في ضمان جودة التعليم وإعداد خريجي الجامعة لسوق العمل: تجربة جامعة الفيوم نموذجاً. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم. كلية الآداب. جامعة الفيوم.
- عاشور، راتب. (2006). منظومة القيم في كتب اللغة العربية لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن. دراسات العلوم التربوية. 34 (1). 221-241.
- عامر، طارق عبد الرؤوف. (2013). التربية والتعليم المستمر: مفهوماها واهدافها وخصائصها. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- العاني، وجيهة ثابت. (2014). القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة. اريد: دار الكتاب الثقافي.
- عباس، علاء صاحب. (2010). نحو رؤية فلسفية تربوية للقيم في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- عبد الباسط، القني. (2015). القيم في مجال التربية والتعليم. مجلة العلوم الاجتماعية. 10. 60-73.
- عبد العظيم، عبد العظيم وعبد الفتاح، رضا. (2017). إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- العتيبي، فهد عباس. (2005). إسهام القطاع الخاص في تمويل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الملك سعود. كلية التربية.
- العجمي، محمد حسنين. (2007). المشاركة المجتمعية والتنمية الذاتية للمدرسة. القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- العصري، أسماء عبد المنعم. (2015). درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. دراسات العلوم التربوية. 42 (1). 1063-1086.
- الغامدي، عبد العزيز محمد. (2018). درجة أهمية الشراكة بين جامعة جدة والقطاع اخلص في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. المجلة التربوية. جامعة سوهاج. 1 (53). 413-443.
- الغامدي، عبد الله مغرم. (2006). الإنفاق على التعليم ومشاركة المؤسسات المجتمعية في تحمل تكاليفه

- غير منشور. كلية الدراسات العليا. جامعة النجا الوطنية.
- القيق، فريد صبح. (2015). دور المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة الخطة التنموية الاستراتيجية للمدن الفلسطينية كحالة دراسة. مجلة فلسطين للأبحاث والدراسات. 8. 130-153.
- محمد، احمد عبد العظيم. (1994). أصول الفكر الإداري في الإسلام. القاهرة: مكتبة وهبه.
- الناصر، صالح بن ناصر. (2017). تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة القصيم. مجلة كلية التربية. جامعة المنوفية. 2. 136-162.
- الوكيل، مصطفى مختار. (2015). المشاركة المجتمعية وتطوير مدارس التربية والتعليم. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة). (2019). بناء مجتمعات المعرفة في المنطقة العربية: اللغة العربية بوابة للمعرفة. القاهرة: اليونسكو.
- لمواجهة متطلبات النهضة التعليمية في دول الخليج العربي. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.
- الغنيم، إسراء وبنى مرتضى، أحمد. (2019). دور القيادات الأكاديمية في تفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 3 (31). 1-30.
- القاسم، ليلي حمد، والنويعر، أسماء عبد العزيز. (2018). الشراكة المجتمعية في تمويل برامج التعليم المستمر في الجامعات السعودية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. 39. 250-266.
- القحطاني، محمد بن سعيد. (2008). الاستثمارات المستقبلية للقطاع الخاص في التعليم العام في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى.
- قدومي، منال عبد المعطي (2007). دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي: حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس. رسالة ماجستير <http://www.ajlanbrosaward.com/ajlanbrosaward/ar>
- Al-Ajmi, M. (2007). Community participation and self-development in school. Cairo: Dar El Alameya For Publishing & Distributing.
- Al-Ani, W. (2014). Educational values and their contemporary classifications. Jordan, Irbid: Dar Al-Ketab Al-Thaqafi.
- Al-Askar, W. (2011). Educational values for practicing sport toward physical education student in Jordan University. Dirasat Educational Sciences 38 (5), 1699-1719.
- Al-Battikhi, N. (2011). Constructing an Instrument for Measuring educational values acquired through the practice of sports activities for students at University of Jordan. Dirasat Educational Sciences 38 (7), 2286-2294.
- Al-Ghamdi, A. (2006). Expenditure on education and the participation of community institutions in bearing its costs to meet the requirements of the

- educational renaissance in the Arab Gulf states. Riyadh: Arab Bureau of Education for the Gulf States.
- Al-Ghamdi, A. (2018). The degree of importance of the partnership between the University of Jeddah and the private sector within the framework of The Kingdom's Vision 2030. *Journal of Education, Suhag University* 1 (53), 413-443.
- Al-Ghunaim, S. & Bani Mortada, A. (2019). The role of academic leaders in activating the social participation in the Imam Abdulrahman Bin Faisal University. *Journal of Educational and Psychological Sciences* 3 (31), 1-30.
- Al-Harbi, Q. & Almahdi, Y. (2016). The education system in Saudi Arabia. Al-Rushd Library: Riyadh.
- Al-Jallad, M. (2007). Learn and teach values. Amman: Dar Al-Massira,.
- Al-Naser, N. (2017). A suggested to activate the community participation in Qassim university. *Faculty of Education Journal, Menoufia University*, 2, 136-162.
- Al-Otabia, F. (2005). private sector's contribution in financing education in the Kingdom of Saudi Arabia. (Doctoral dissertation). King Saudi University.
- Al-Qahtani, M. (2008). Future investments of the private sector in public education in Saudi Arabia. (Master's thesis). Umm Al-Qura University.
- Al-Qasem, L. & Alnuwaysir, A. (2018). Community Partnership in Financing Lifelong Learning Programs in Saudi Universities. *Journal of College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, 39, 250-266.
- Al-Qeeq, F. (2015). The Role of Community Participation in Sustainable Development Strategic Development and Investment Planning (SDIP) for Palestinian Cities and Towns as a Case Study. *Palestinian Journal of for research and studies*, 8, 130-153.
- Al-Qmari, A. (2015). The Degree of Values among the Students of Jordanian Universities. *Dirasat Educational Sciences* 42 (1), 1063-1086.
- Al-Rubaie, M. (2004). Privatization and its impact on development in developing countries. Madbouly Bookshop, Cairo.
- Al-Shalawy, A. (2017). The Predicting Ability of Educational Values in Dogmatism among A sample of Shaqra University Students. *Basic Education College Magazine for Educational and Humanities Sciences- Babylon University*, 32, 3-16.
- Alwakeel, M. (2017). Community participation and development of education schools. desouk: Knowledge and Faith, for publication and distribution.
- Al-Zanfali, M. (2012). Strategic planning for university education: its role in the requirements for sustainable development. Cairo: Anglo Egyptian Bookshop
- Amer, T. (2013). Education and Lifelong Learning: its concept, goals, and characteristics. Amman: Dar Al-Yazori for Publishing and Distribution.
- Ashour, R. (2006). The value system in Arabic language books for students in the first four grades in Jordan. *Dirasat Educational Sciences* 34 (1), 221-241.
- Asultan, F. (2008). structural and organizational requirements to activate the role of universities in community partnership. *Journal of Educational and Social Studies, Helwan University*, 14 (2). 241-266.
- Habib, M. (2009). Knowledge and creativity society of the 21st Century. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Hussain, S. (2007). Community participation and educational decision-making. Alexandria: Dar Aljamah aljadedah leNasher.
- Jad, S. (2018). Education between participation and community partnership. Damman: Dar Al-Mutanabi for Publishing and Distribution.
- Kaddoumi, M. (2007). Community Participation and its Role in the Development of the Local Community: Case Study of Neighborhood Committees in the City of Nablus. (Master Thesis) Naga National University.

- Mohammed, A. (1994). The origins of administrative thought in Islam. Cairo: Wahba Publishing.
- Sabry, I.& Al-Hamalawy, A. (2011). The role of community participation in ensuring the quality of education and preparing university graduates for the labor market: the Fayoum University experience as a model. Paper presented at the International Arab Conference to ensure the quality of education. College of Arts, Fayoum University.
- Saudi Vision 2030. (2015). Axes of Vision 2030. Retrieved from: <https://vision2030.gov.sa/ar>
- Shaarawi, J. (2001). Management of State and Society Affairs. Public Administration Research and Consultation Center, Cairo.
- Shaibat, M., Harfoush, Y&Nimr, Z. (2015). The extent to which the headmasters of the schools in "Ramallah and Al-Bireh" districts play their role in promoting the educational values among the secondary level students from the viewpoint of the students themselves. IUG Journal of Educational and Psychology Sciences 27 (1), 666-694.
- UNESCO (United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization). (2019). Building Knowledge Societies in the Arab Region: the Arabic language as a knowledge gateway. Cairo: UNESCO.
- Zamil, M. (2015). Determine the degree of teachers 'appreciation of the educational values practiced by high school students in Nablus. Hebron University Research Journal, 10 (1), 153-182.
- Koltko-Rivera, M. A. (2006). Rediscovering the later version of Maslow's hierarchy of needs: Self-Transcendence and opportunities for theory, research, and unification. Review of General Psychology, 10(4), 302-317.
- Maslow, A. H. (1970). Motivation and Personality (2nd ed.). New York: Harper & Row.
- Neto, M. (2015). Educational motivation meets Maslow: Self-actualisation as contextual driver. Journal of Student Engagement: Education Matters, 5(1), 18-27.
- Sofoluwe, A. O., and Akinsolu, A. O. (2015). Community participation in quality assurance (CPQA): A catalyst in enhancing quality basic education service delivery in Nigeria. Journal of Education and Practice, 6(7), 12-19.
- Tire, C. M. (2014). Approaching the educational values of the students at university level. Journal Plus Education, 1, 336-343.
- Blyussen, P. M. (2009). The indoor environment handbook: How to make buildings healthy and comfortable. London: Earthscan.
- Bruno, L.& Lay, E. (2008). Personal values and leadership effectiveness. Journal of Business Research, 61(6), 678-683.
- Burns, D., Heywood, F., Taylor, M., Wilde, P.& Wilson, M. (2004). Making community participation meaningful: A handbook for development and assessment. Bristol, England: Policy Press.
- Chiang, C. Y., & Wang, Y. (1993). Using Maslow's theory to examine adult learners' motivation for continuing education programs. Journal of National Tainan Teachers College, 36(1), 47-68.
- Elias, J. L., & Merriam, S. B. (2005). Philosophical foundations of adult education (3rd ed.). Malabar, FL: Krieger Publishing.
- Freitas, F. A., & Leonard, L. J. (2011). Maslow's hierarchy of needs and student academic success. Teaching and Learning in Nursing, 6 (1), 9-13.

ثانياً: المراجع الإنجليزية